



تقرير منظمة التجارة العالمية بعنوان "المرونة الاقتصادية والتجارة" لعام ٢٠٢١

قام المكتب التجاري في جنيف بالإفادة بصدور تقرير منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة الدولية لعام ٢٠٢١ تحت عنوان "المرونة الاقتصادية والتجارة" *"Economic Resilience and Trade"* والموقع الإلكتروني للتقرير هو:

https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/wtr21_e/00_wtr21_e.pdf سلطان

وفيما يلي استعراضاً لأهم ما تضمنه التقرير من نقاط فيما يتعلق بالتوجهات العالمية للتجارة الدولية، وكذا فيما يتعلق بقناة السويس باعتبارها أحد أهم الممرات التجارية على مستوى العالم:-

مقدمة سلطان

- يتناول التقرير أهمية المرونة الاقتصادية، ودور التجارة والتعاون الدولي في المرونة الاقتصادية، ويقيّم التقرير العلاقة بين التجارة والتعاون العالمي من منظور السياسات التجارية والنظم التجارية المتعلقة الأطراف وبيئات الصلابة على الصمود الاقتصادي ضد الأزمات المختلفة، كما يؤكد التقرير على أن أبرز عناصر تكاليف التجارة تتمثل في تكاليف النقل والسفر. سلطان
- ويوضح التقرير أن نقل السلع السامة التي تجعل الاقتصاد العالمي عرضة لأزماته مثل الانفطاح والاعتصام المتبادل والتكنولوجيا الشبكية تجعل الاقتصاد العالمي قادراً على التكيف والابتكار وأكبر قدراته على تحمل الأزمات، كما أن تحرير التجارة يجعل أكبر قدر من تنوعه وشموله وتعاونها على أساسه لجعل الاقتصاد العالمي أكثر قدرة على التكيف مع الأزماته الحالية والمستقبلية. سلطان

سلطان

ملاحظة الاهتمام بالمرونة الاقتصادية

- على الرغم من العقول الماضية الماضية أزدادته الكوارث المتصلة بالأخطار الطبيعية والكوارث التي طغى عليها الإنسنة على حدٍ العدد والشدة على الرغم من وفرة شأنها الكوارث على المجتمع وعلى الاقتصاد واحتمال حدوثه المربح من المخاطر والكوارث في المستقبل، والتي قد تكون مرتبطة بتحدياتنا في المناخ. سلطان

- أصبح بلدنا ودعنا المرهولة الاقتصادية مفتوحة استراتيجية الدولة للحلولة انقطاع الأعمال والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الصدمات، والتخفيضات والتكديف والمظهر والاستعداد لها من فضلاء الوطن وإزالة المخاطر ومولمظن الضمطة سلطان
- تضمن التقرير الإشارة إلى أن الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا تعد بمثابة اختبار للنظام التجاري العالمي حيث أدت إلى حدوث صدمات غير مسبقة لسلاسل التوريد العالمية والعلاقات التجارية بين دول العالم، ففي عام ٢٠٢٠ تراجع قيمة التجارة العالمية في السلع والخدمات بالقيمة الاسمية للدولار بنسبة ٩,٦ لم، بينما انخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٣,٣ لم، في أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية. سلطان
- وتضمن التقرير أيضاً الإشارة إلى أن حادث جنوح السفينة إيبر جيفن والأزمات المماثلة التي أحدثت أزمات في سلاسل التوريد العالمية، قد أدت إلى تحفيز الشركات العالمية على دراسة طرق أكثر مرونة لتقليل نقاط الضعف في سلاسل التوريد العالمية من خلال الاحتفاظ بمزيد من مخزون المكونات الهامة للموردين، وتبسيط التصميمات ورقمته سلاسل التوريد لتحسين الشفافية فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة وخلق مراكز إنتاج إقليمية بالقرب من الأسواق. سلطان
- أبرز التقرير في أكثر من موضع حادث جنوح السفينة إيبر جيفن باعتباره من العوامل التي أدت لحدوث أزمات في سلاسل التوريد العالمية وإلى ارتفاع تكاليف النقل، وأشار التقرير إلى أن عرقلة الملاحة في قناة السويس في مارس ٢٠٢١ - والتي تمر عبرها نحو ١٢ ٪ من التجارة العالمية قد أدى لتأخير ما تبلغ قيمته حوالي ١٠ مليارات دولار أمريكي من البضائع يوميا وتسبب في تراجع النمو التجاري السنوي بنسبة تتراوح من ٠,٢ إلى ٠,٤ ٪ لكل أسبوع من فترة عرقلة الملاحة بالقناة، كما تم التأكيد على ضرورة تنويع طرق وممرات التجارة الدولية من أجل تفادي أزمات مماثلة في سلاسل التوريد العالمية مستقبلا. سلطان

دور التجارة في المرونة الاقتصادية

يوضح التقرير ان الكوارث الطبيعية والهجمات الإلكترونية والصراعات أصبحت أكثر تكرارا وضرا على مدى العقود الأخيرة، وانه من المرجح أن ترتفع المخاطر في المستقبل بسبب تغير المناخ، وزيادة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وتزايد عدم المساواة والتوترات الجيوسياسية، وانه رغم ان التجارة يمكن ان تكون ناشرة للصدمات، فإن لها دور مهم في المرونة الاقتصادية، فضلا عن اثر تنوع التجارة في القدرة على الصمود، وذلك على النحو التالي:

- سلطان يتوقف عن الأثر المبتلي للصدمة على التجارة على نوع الصدمات والظروف الأولية والاستجابة للسياسة ويعطى القطاع اعطائه أكثر من عرطته للصدمة من غيرها طبقا لنوع الصدمات وتختلف الضلته الضعيفة بطله في ظل الأثر الفقيرة تأثرا متساوته بالصدمة. سلطان
- وان بعطى البلدان النامية معرفته بشكل من متفاوت للمخاطر الطبيعية وتوثر الأثر للاقتصاد الاجتماعي والاقتصادي بشكل خاص على البلدان المؤسسة والأساطن الاقتصادية الضعيفة. سلطان
- سلطان ويمكن للحكومات والشركات والأطراف المعنية في تلك الظروف الخطيرة مع الأثر السلبي للصدمة والاستعداد لها والتدخل عليها والتعاظم منها بغير بلوغ القدرة على الصدمات الاقتصادية، ويمكن للتجارة أن تمكن البلدان من الاستعداد بشكل أفضل للصدمة والتعاظم معها والتعاظم معها. سلطان
- ويوضح التقرير ان النظام التجاري الدولي قد أثبت رغم الصدمات الناجمة عن الجائحة سلطان COVID-19 أنه أكثر مرونة مما توقعه الكثيرون في بداية الأزمة، فعلى الرغم من أن الجائحة أدت في البداية إلى تعطيل تدفقات التجارة الدولية بشدة إلا أن سلاسل التوريد العالمية تكيفت بسرعة واستمرت البضائع في التدفق عبر الحدود وبدأت العديد من الاقتصادات بالتعافي تدريجيا. سلطان
- ووفقا لأحدث توقعات لمنظمة التجارة العالمية فمن المتوقع أن يتعافى الناتج الاقتصادي العالمي بنسبة 5,3 ٪ في عام 2021 وبنسبة 4,1 ٪ عام 2022، ويرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى الانتعاش القوي في التجارة الدولية للسلع والمتوقع أن ترتفع بمقدار 10,8 ٪ في عام 2021 مع توقع استمرار انتعاشها في عام 2022، وذلك بعد أن تراجعت بنسبة 5,3 ٪ في عام 2020، وذلك مع توقع استمرار الركود في مجال تجارة الخدمات بالرغم من وجود بعض المؤشرات على تحسنها. سلطان
- كما أشار التقرير إلى أن الأزمة العالمية الراهنة قد أثبتت أن التجارة العالمية قد أصبحت اليوم أكثر مرونة مما كانت عليه خلال الأزمة المالية العالمية 2008-2009، ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة درجة الاندماج والاعتماد المتبادل في الاقتصاد العالمي خلال الأزمة الحالية مقارنة بالأزمات السابقة. سلطان
- ويشير التقرير إلى أهمية دور التجارة الإلكترونية وخطوط التجارة الإلكترونية في ظل تلك الظروف الأشكال التقليدية للأعمال التجارية كما هو الحال خلال فترة وباء COVID-19 حيث تعطلت بسببه الإغلاق والقيود المفروضة على حركة الأشخاص والسلع عبر الحدود، خلطت بالنسبة للمشروع الصغير والمتوسط الذي كان له الدور الأكبر في الاقتصاد العالمي إلى فرص أكثر في أسواق جديدة وشراكاته تجارته جديدة، كما يمكن أي بلد أن يتمكن



المواطنين خلال مشاركتهم المتزايدة في التجارة الدولية ولديهم مطلق يخلقون شبكاتهم أكثر من كفاءتهم
الشركات التجارية المحتملين بما يعزز التنوع. سلطان

- وبالنسبة لإتفاق التجارة الحرة القاري AfCFTA ، فحتلتيه يصبح فعال يجله وطبع
السلطان الرقمي المفهومة حاليا ، وينبغي إيلاء الأولوية على وجبة السرعة للبيئة التحليلية
الرقمية سلطان الحرة والمليحة واللوجستية للسلطة لخدمة الخدمة الرقمية القابلة
للتداول ، سلطان الحرة البلدان الأفريقية أطراف التنظيم وتتعلم الترخيص كاملان بسوق
متكامل سلطان القارة مهم سلطان يتعلق بالأسواق العالمية الفعالة وستظل تواجده
صعوبة سلطان التمكين وتوطين العوائد فيما بينها. سلطان

- كما يشير التقرير إلى دور الاتصالات السلكية واللاسلكية في أوقات الأزمات وأهمية
تعليق تطوير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الفعالة لتصبح عندهم أساليب تطوير
استراتيجية للتأهب حيث يمكن تلخيصها في ثلاث مجالات: الأزمات والتي تتضمن خدمات
الاتصالات التقليدية والتي خدمات الاتصالات المتنقلة وخدمات الاتصالات عبر الإنترنت وخدمات
فقط البيانات وتكنولوجيا الجيل الجديد في القطاع الاصطناعي. سلطان

دور التعاون الدولي في بناء المرونة الاقتصادية

وفقا للتقرير غالبية يكون للتدبير المحلي التقييمية للتجارة آثار سلبية غير مباشرة
مثل الإجراءات الانتقالية المتباعدة وحسب الدخل. بينما يمكن للتعاون الدولي أن يقلل من
سلطان الآثار السلبية على المباشرة ويساعد الحكومات على الاستعداد للصدمات والتكيف معها
والتعاين معها

كما يمكن للتعاون الدولي أن يخلق مناخا جادا لخلق نظام اليقين في السيولة
التجارية ويساعد على منع السياسات التجارية التي تصبح مصدرا للصدمات، وذلك لكونه
يروج لتنوع كبير من المنتجات والموردين والأسواق، ويشير إلى أفضل الوسائل التي يمكن من
خلالها أن تقوم التجارة بدعم المرونة الاقتصادية على مستوى الأسر والشركات والحكومات
وبصفة خاصة عندما يتم دعمها بسياسات محلية مكملة حتى يكون هناك تعاون عالمي
فعال، ومنها ما يلي: سلطان

- تساهم منظمات التجارة العالمية بفعالية على دفع التعاون التجاري بين الأمم وخلق الاقتصادات
أكثر مرونة خلال دمج الشركات الدولية والسلطة الحرة للسلطة والخدمات وتنويع مصانع
العزل والصادرة سلطان

- يمكن للمنظمات الدولية والوطنية أن يؤمن دورها الهام في زيادة قدرات وسلطان القيادات العالمية من خلال الصلوات وتأمين المصالح والخدمات الأساسية للمنظمات وذلك لقاحات COVID-19، بتكاتف معقولة. سلطان
- يمكن لأعضاء منظمات التجارة العالمية أن يقدموا مساهمة أكبر في بلوغ القدرات من خلال الصلوات الاقتصادية التي تركز على تعزيز تعاونهم بشكل متبادل في مختلف القضايا المتعلقة بالبيئة العالمية الشفافيتها وتقليل الصادرات والتجارة الإلكترونية. سلطان
- ويشير التقرير إلى أهمية دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مشاركة العالم في التجارة الدولية وإسهامها الكبير في تنوع مصطنع الإمداد، حيث تطلع منظمات الشركات الصغيرة والمتوسطة ٩٥ من الأعطال التجارية العالمية الصلوات العالمية ٦٠ من العمل العالمي، ويرجع التقرير سبب انهيار تلك المنظمات ممثلة تمثيلاً ناقصاً في التجارة الدولية إلى البيئات القانونية الدولية التي تخلق تآكلها واحتياجها وقبولها في الاعتراف على نطاق كافي، ولأن سيادة منظماتها على انتمويتها التجارية والمدفوعة طبعاً الحدود وتيسير التجارة، مع التأكيد على ان التمويل التجاري ضروري للسلامة للشركات ولأن سيادة المشاركين في المنظمات الصغيرة بتنوع أسواقها والاستيعاب والتصدي ان التمويل التجاري يحصل عليه بسهولة مترابطة في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل. سلطان
- ويتضمن التقرير مقترح بشأن إمكانية تقسيم المناطق الأساسية التي تحكم تدخل الدولة وتقديم الدعم في اوقات الازمات إلى سلطات محلية رئيسية وهي ما يلي: سلطان
 - ١- تمكين الشركات القابضة للعمل على الشركات التي تدير القابضة للعمل. سلطان
 - ٢- تحديد الأدوات المناسبة لكل مشكاتها سلطان
 - ٣- دراسة إمكانية إنصاف الشركات في حالة استحقتها، او عندها يكون ذلك مناسبات سلطان
 - ٤- حماية النزاهة سلطان
 - ٥- ضمان الشفافية سلطان
 - ٦- جعل الداعم المحلي مشروطاً بالهوان بأهل السيادة العالمية. سلطان

لا يمكن تعزيز قدرات الحكومات التي تتعامل مع الداعم المقدم للقضايا الخاطئة سلطان
سلطان

تعقيب التقرير

- تضمن تعقيب التقرير الإشارة إلى انه على الرغم من أن مصطلح المرونة لا يظهر في اتفاقات منظمات التجارة العالمية فإن أسس منظمات التجارة العالمية تدغم الظروف التي تقوم عليها المرونة الاقتصادية من خلال الملائمة الحوامل التجارية وتبسيط الإجراءات التي تشجع الشفافيتها وبلوغ القدرات التجارية بالبلدان الفقيرة والتعاون مع المنظمات الدولية والوطنية لتعزيز الاقتصاد العالمي وجعله أكثر مرونة. سلطان



ECS
التمثيل التجاري المصري
Egyptian Commercial Service



وزارة التجارة والصناعة
إدارة المنظمات الاقتصادية الدولية

- ويمكن للتعاون التجاري الدولي أن يساهم على تحقيق أسواق أكثر انفتاحاً وتجاهات أكثر شمولاً واستقراراً وأكثر قابلية للتنبؤ بها، وتضرب تنوع الاقتصادات والعلاقات التجارية بحيطته تكون البلدان أقل اعتماداً على الصادرات والموردين الوحيين عندهم بل تصبح الأزمانه سلطان

سلطان